# معلومات عن السكر

لقد كان اليونان والرومان يجهلون السكر ، فكانوا يحلون مآكلهم ومشاربهم بعسل النحل وظل هذا الصنف مجهولا أيضاً في العصور الوسطى حتى زمن الحروب الصليبيه أي في القرن الحادي عشر للميلاد المسيحي ، وافى الصليبيون سوريا ورأوا أهلها يستخرجون من القصب هذه المادة الغذائية اللذيذة الطعم المفيدة للتكوين الجسمي ويصنعون منها الحلوى على اختلاف اشكالها وانواعها فنقلوا هذا الصنف الى بلادهم لكنه ظل حتى عهد لويس الربع عشر وهو نادر الوجود لا يتسنى لكل انسان أن يفوز به بل لا يقدر أحد على نيله لانه كان يباع بمقادير صغيرة في الصيدليات فقط وبمعنى أوضح أنه كان يعد من انواع الادوية والعقاقير لا من الاصناف الغذائية اللذيذة الطعم المقوية للجسم وقد أراد التجار منازعة الصيادلة بيع السكر ولكنهم حاولوا ذلك عبثاً لانهم لم يفوزوا بطائل لندورة هذا الصنف مع ان هذا النضال دام بين هدين الطرفين عدة اجيال .

وفي الزمن الغابر كان الموسرون هم الذين يمكنهم التمتع بأكل السكر ورغماً من غناهم لم يكونوا يقدرون على التمادي في اكله لقلته وندورته حتى ان المقطوعية السنوية التي كانت مقررة لملكة فرنسا من هذا الصنف في سنة ١٣٧٢ اي في القرن الرابع عشر لم تكن تزيد في حال من الاحوال على اربع (رؤوس) صغيرة من السكر .

وفي القرن السادس عشر اصبحت مدينة البندقية في ايطاليا سوقاً لبيع السكر في اوربا كلها حتى ان هنري الثالث ملك فرنسا عند ما زار تلك البلدة في سنة ١٥٧٤ احتفى به البنادقة احتفاءاً يقل نظيره حتى انهم جعلوه قصراً كل ما فيه كان مصنوعاً من السكر حتى صحاف الاكل نفسها فهال اوربا هذا الاسراف العظيم في هذه المادة الغذائية اللذيذة التي كانت في ذلك الزمن ثمينة لدرجة كبيرة.

ولما ضرب نابليون نطاق الحصر على قارة اوربا لكي يميت التجارة الانجليزية ويمنعها من التسلل الى الديار الاوربية التي كانت كلها تقريباً تحت مطلق تصرفه اعوز فرنسا السكر الذي كانت تجارته في ايدي الانكليزية فشرع كيماويوها في مستهل القرن التاسع عشر في البحث عن نبات يحل محل القصب لاستخراج السكر منه فبحثوا في العنب وفي التفاح وفي الخوخ وفي الاذرة وفى الكستناء والسفرجل والتوت والبرقوق والتين والمشمش وغيرها من الفواكه ذات الطعم الحلو اللذيذ .

وقد كان متداولاً على الالسنة قبل سنة ١٣١٠ ان بعض النباتات التي في اوربا تحتوي على السكر واذاع اوليفييه دي سير سنة ١٦٠٠ نتيجة اختبارات توصل اليها وهي ان البنجر اذا سلق افرز سائلا يشبه شراب السكر ، ولكن الاطباء الذين لم يكونوا في ذلك الزمن واثقين من فوائد السكر الغذائية حاربوا فكرته هذه حتى أن أحد مشاهير الاطباء في القرن الثامن عشر اذاع أن الانكليز يصابون بالسرطان وبالسل من جراء تناولهم السكر.

غير أنه ظهر بعد ذلك محبذون لهذه المادة الغذائية وطفقوا ينشرون فضائلها ويبينون فوائدها فأكدوا أنها مقوية للجسم تزيد في نسيجه وتجلب البشاشة للنفوس وتطيل العمر ، وكانوا يستدلون على صحة دعواهم هذه بالدوق دي بوفور الذي عمر طويلا وكان في حياته كلها منشرح الصدر ممتلئاً صحة وعافية ونسبوا كل ما تمتع به هذا النبيل الفرنسوي الى اكثاره من أكل السكر لانه كان يتناول منه رطلا واحداً في اليوم .

« مجلة العروسة »

Imp. Nouvelle - Rue de la Mamounia - RABAT - Le Gérant : Boubker ZNEBER

# الى اصحاب الاطومبيلات بالمغرب

SF 15

الدستر بورات التي عليها هذه العلامة لا تعطي سوى

## الاسانس من الدرجة الاولى

Société Française de Distribution des Pétroles au Maroc

## الشركة الفرنسوية

لبيع زيوت الغاز بالمغرب

وهي شركة لا اسمية راس مالها 7.000.000 فرنكا

الدار البيضاء — 23 نهج نولى

Casablanca — 23, rue Nolly

# شفرولي بونتياك بويك

-* اطومبيلات واسعة ، جميلة ، جامعة لسائر أسباب الراحة *-

الشركة العامة المغربية للاطومبيلات

GÉNÉRALE AUTOMOBILE MAROCAINE

عدد ١٠٥ ، نهج باستور — بالدار البيضاء — تلفون ٤٦.١٧ A

وفروعها بسائر المغرب


المطبعة الجديدة نهج المامونية — الرباط — وكيل المجلة : ابو بكر زنيبر